

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

به أنه لا يقرأ إلا بما يرويه لا بمجرد ما يراه وقد روى عنه أنه قال إنى لأستحيي من أن أقرأ (إن هذان) وذلك لأنه لم يرها وجهها من جهة العربية ومن الناس من خطأ أبا عمرو في هذه القراءة ومنهم الزجاج قال لا أجزى قراءة أبي عمرو خلاف المصحف .
وأما القراءة المشهورة الموافقة لرسم المصحف فإحتج لها كثير من النحاة بأن هذه لغة بنى الحارث بن كعب وقد حكى ذلك غير واحد من أئمة العربية قال المهدي بنو الحارث بن كعب يقولون ضربت الزيدان ومررت بالزيدان كما تقول جاءني الزيدان قال المهدي حكى ذلك أبو زيد والأخفش والكسائي والفراء وحكى أبو الخطاب أنها لغة بنى كنانة وحكى غيره أنها لغة لخنثم ومثله قول الشاعر % تزود منا بين أذناه ضربة % دعتة إلى هاوي والتراب عقيم % وقال ابن الأنباري هي لغة لبنى الحارث بن كعب وقريش قال الزجاج وحكى أبو عبيدة عن أبي الخطاب وهو رأس من رؤوس الرواة أنها لغة لكنانة يجعلون ألف الإثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد وأنشدوا % فإطرق إطراق الشجاع ولو يجد % مساعاً لنا به الشجاع لصمما % \$